الأمم المتحدة

A/C.3/63/SR.16

الجمعية العامة

الدورة الثالثة والستون

Distr.: General
24 December 2008
Arabic
Original: English

الوثائق الرسمية

اللجنة الثالثة

محضر موجز للجلسة السادسة عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الجمعة، ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيدة سينيدزو (نائبة الرئيس) ..... (غانا)

المحتويات

البند ٦٠ من جدول الأعمال: تعزيز حقوق الطفل وحمايتها (تابع)

(أ) تعزيز حقوق الطفل وحمايتها (تابع)

(ب) متابعة نتائج الدورة الاستثنائية المعنية بالطفل (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني **في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره** إلى: Chief of the Official Records Editing Section, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.

08-55523 (A)

نظراً لغياب الرئيس تولت السيدة سينيدزو (غانا)، نائبة الرئيس رئاسة الجلسة

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٠٥.

البند ٦٠ من جدول الأعمال: تعزيز حقوق الطفل وحمايتها (تابع) **(A/63/41)**

(أ) **تعزيز حقوق الطفل وحمايتها** (تابع) **(A/63/160 و A/63/203 و A/63/227)**

(ب) **متابعة نتائج الدورة الاستثنائية المعنية بالطفل** (تابع) **(A/63/308)**

١ - **السيدة ناسان** (أستراليا): تكلمت باسم كندا ونيوزيلندا فشددت على ضرورة إقامة شراكة عالمية في مجال حماية الطفل من الضرر, وشجعت جميع الدول على أن تصبح أطرافاً في اتفاقية حقوق الطفل والبروتوكولين الملحقين بها. وقالت إن لديها تحفظات مع ذلك على مشروع القرار الشامل بشأن حقوق الطفل, وطالبت بإطار أكثر شمولاً لتعزيز حقوق الطفل وبمناقشة هذا الموضوع.

٢ - وأضافت أنه قد تحقق تقدم كبير منذ الدورة الاستثنائية المعنية بالطفل ولكن يبقى الكثير الذي يتعين عمله لإيجاد عالم يلائم الأطفال. فأكثر من نصف الأطفال في العالم النامي تنقصهم سبل الوصول إلى الخدمات الأساسية والحماية التي يحتاجونها للبقاء والنمو، بينما يظل الأطفال في ربوع العالم يعانون من انتهاكات جسيمة لأهم حقوقهم الأساسية، بما في ذلك عن طريق الاستغلال الجنسي ولاسيما في حالات النزاع. وقد أشار تقرير الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح (A/63/227) إلى إحراز تقدم بالفعل, ولكن يتعين عمل الكثير للتصدي لعوامل من قبيل الفقر ونقص سبل الرزق والعنف المنزلي ونقص نماذج الدور الأبوي، مما يجعل الأطفال ضعافا بصفة خاصة أمام التجنيد.

٣ - ومضت تقول إن آلية الرصد والإبلاغ الصادر بها تكليف بقرار مجلس الأمن ١٦١٢ (٢٠٠٥) تبنت فعاليتها؛ وينبغي استمرار تعزيزها. ويجب تنفيذ قرار مجلس الأمن ١٨٢٠ (٢٠٠٨) بغية حماية الأطفال في حالات النزاعات من العنف الجنسي. ومن المحتم أيضاً متابعة التوصيات الواردة في تقرير الخبير المستقل المكلف بإجراء دراسة عن العنف ضد الأطفال (A/62/209). وفي ذلك السياق, أكدت مطالبتها بتعيين ممثل خاص للأمين العام يعنى بالعنف ضد الأطفال، مثلما طلبه قرار الجمعية العامة 62/141، و ينبغي أن تميز ولايته بوضوح عن ولاية الممثلة الخاصة المعنية بالأطفال والنزاع المسلح.

٤ - **السيد الشرقاوي** (المغرب): أدان بشدة جميع انتهاكات حقوق الأطفال وخاصة الاستغلال الجنسي وقال إنه ينبغي أن لا يفلت الجناة دون عقاب. ولذا فقد أعرب عن تأييده لآلية الرصد والإبلاغ المنشأة عملاً بقرار مجلس الأمن ١٦١٢ (٢٠٠٥) ورحب بتقرير الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح. وأكد ضرورة ضمان إعادة إدماج الجنود الأطفال المسرحين والتصدي للأسباب الجذرية لتجنيد الأطفال. وقد وفرت القواعد والمبادئ التوجيهية بشأن الأطفال المرتبطين بالقوات المسلحة أو الجماعات المسلحة (مبادئ والتزامات باريس)، المعتمدة في المؤتمر الدولي المعقود في باريس في شباط/فبراير ٢٠٠٧، استراتيجية قيمة وشاملة لتحقيق ذلك الغرض.

٥ - ورحب بالتقدم المحرز في الحد من وفيات الأطفال على الصعيد العالمي وفي تحسين معدلات التطعيم في أفريقيا. وقال إن حكومته تتوقع أن تحقق هدفها وهو التطعيم بنسبة ٩٠ في المائة بحلول عام ٢٠١٠. وإذ تدرك حكومته آثار

الفقر على حقوق الطفل فقد أدمجت قضايا الطفل في جميع برامجها الإنمائية. فعلى الصعيد التشريعي عدلت مدونة الأسرة لكي تؤكد على حقوق الطفل في ضوء اتفاقية حقوق الطفل وبروتوكولييها الاختياريين. وحددت مدونة العمل الحد الأدنى لسن العمل بأن يكون ١٥ و١٨ عاماً في الوظائف الخطرة, وزادت الغرامات على انتهاكه. أما قانون العقوبات وقانون الإجراءات الجنائية المعدلين حديثاً فقد جعلا العمر ١٨ عاماً لتحمل المسؤولية القانونية واستعادا المحاكم المتخصصة للقصر, وركزا على إعادة التأهيل وإعادة الإدماج.

٦ - ومضى يقول إن المبادرة الوطنية للتنمية البشرية التي استهلت في عام ٢٠٠٥ وخطة العمل الوطنية للطفل قد عكستا التزام حكومته بتعزيز الوعي بحقوق الطفل. وأنشئ مركز مرجعي للأطفال ضحايا العنف. وشملتا تدابير أخرى رامية إلى تعزيز التلاحم الاجتماعي، منها آلية وطنية لمساعدة اليتامى والأطفال المسيبين, والجهود الرامية إلى حماية الأطفال من الأمراض والعدوى المنقولة بالاتصال الجنسي. وأنشأتا مكاتب لرعاية الطفل وعززتا الإطار القانوني لحماية حقوق الطفل.

٧ - وأضاف أنه رغبة من الإدارة الحكومية المسؤولة عن الأطفال والأسرة والتضامن في القضاء على تشغيل الفتيات الصغار خادمات بالمنازل فقد أبرمت اتفاقات مع المؤسسات الشريكة ترمي إلى منع تسرب الفتيات من المدارس للأعمال المنزلية. وهناك اتفاقات أخرى وقعت مؤخراً ترمي إلى تعزيز فرص عمل المرأة عن طريق إيجاد مشاريع مدرة للدخل، ولاسيما في المناطق الريفية.

٨ - ومضى يقول إنه قد أنشئ برلمان للأطفال لإعداد صغار السن للحياة في مجتمع ديمقراطي حديث. وهناك مبادرات أخرى تتضمن مشاركة الطلبة في تسيير العمل بالمدارس, وإنشاء نواد لحقوق الإنسان والمواطنة في المدارس الثانوية، بشراكة مع المنظمات غير الحكومية. وتتمشى تلك الجهود مع التزام الحكومة بتعزيز حقوق الطفل على الصعيدين الوطني والدولي. وقال في الختام إنه يؤكد أهمية العمل المثالي الذي تؤديه منظمة الأمم المتحدة للطفولة باسم الأطفال في كل مكان.

٩ - **السيدة رشيد** (المراقبة عن فلسطين): شددت على أهمية بناء عالم يناسب الأطفال فعلاً. ففي فلسطين تواصل دولة الاحتلال رغم هذا, انتهاكاتها الصارخة لحقوق الفلسطينيين، بمن فيهم الأطفال، والاستهزاء بالصكوك الدولية لحقوق الإنسان. وقد تسبب العنف غير المتناسب والعشوائي من جانب دولة الاحتلال منذ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ في موت كثير من الأطفال الفلسطينيين داخل بيوتهم ومدارسهم ومستشفياتهم وأثناء المظاهرات السلمية. وتدل إجراءات القوات الإسرائيلية، التي تفتح النار غالباً بشكل عشوائي, على نية واضحة في القتل, ومع ذلك لا تلقى إجراءاتها إلا تحقيقات سطحية في أفضل أحوالها بينما تكون فيها المحاكمات والإدانات نادرة للغاية. كما أن الأطفال الفلسطينيين يقعون ضحايا للمستوطنين الإسرائيليين غير الشرعيين الذين تمر جرائمهم هم أيضاً بلا عقاب. فلابد من اعتماد تدابير لتقديم القوات الإسرائيلية والمستوطنين غير القانونيين إلى العدالة وإنهاء الثقافة الواهنة للإفلات من العقاب وانعدام المساءلة.

١٠ - واستطردت قائلة إن حرمان الأطفال الفلسطينيين من مستوى المعيشة اللائق والرعاية الصحية والتعليم بل وأحياناً من الغذاء يتواصل وبصفة خاصة في قطاع غزة حيث يعيش الكثيرون منهم على مستوى أدنى من خط الفقر. وبعض من آلاف المدنيين الفلسطينيين المحتجزين بشكل غير قانوني من قبل إسرائيل هم من الأطفال. وطبقاً لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية فإن ٧٠٠ طفل فلسطيني

اعتقلوا على يد القوات الإسرائيلية في عام ٢٠٠٧، واعتقل ٣٠ منهم بأوامر احتجاز إدارية واحتجزوا دون محاكمة، وأكثر من ٥٩٠٠ طفل فلسطيني اعتقلوا منذ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠. ويتعرض الأطفال للإذلال وسوء المعاملة أثناء الاعتقال وفي نقاط التفتيش العديدة وفي الشوارع وأثناء الغارات العسكرية التي تشنها القوات الإسرائيلية.

١١ - وقالت إن النزاع القائم قد أسفر عن مستويات متصاعدة من الصدمات الاجتماعية والنفسية للأطفال الفلسطينيين. فيجب بذل كل ما يمكن بذله لإنهاء تلك الحالة. فالأطفال الفلسطينيون بحاجة إلى أن يكونوا أحراراً وأن يعيشوا في دولة فلسطينية. ولابد أن يكون لديهم أمل في مستقبل أفضل وفي فرصة للنمو بإمكاناتهم الكاملة. ولقد انتظروا بالفعل أطول مما ينبغي وعانوا أكثر مما يجب.

١٢ - **السيد أونيمولا** (نيجيريا): قال إن ما أحرزته حكومته من تقدم في مجال تعزيز حقوق الطفل إنما هو دليل واضح على التزامها ببناء عالم يناسب الأطفال. وإضافة إلى انضمامها إلى اتفاقيات حقوق الطفل فإنها أيدت الموقف العام الأفريقي بشأن الطفل وعنوانه "أفريقيا ملائمة للأطفال"؛ وأصبحت طرفاً في اتفاق إقليمي بشأن الاتجار بالأطفال. وشاركت بنشاط في الجليسة العامة الرفيعة المستوى بشأن متابعة الدورة الاستثنائية المعنية بالطفل.

١٣ - وأضاف أن عددا من الخطوات قد اتخذ على الصعيد الوطني في هذا الصدد. ورغبة في إدماج أحكام الاتفاقية في القانون المحلي اعتمدت دولتان أخريان في الاتحاد قانون حقوق الطفل لسنة ٢٠٠٣. وأنشأت ٤ دول محاكم أسرية ويجري توفير التدريب للهيئة القضائية وسلطة إنفاذ القوانين. واعتمدت قوانين مختلفة على الصعيد الاتحادي وصعيد الولاية لحماية الأطفال بما في ذلك قانون الاتجار بالأشخاص لسنة ٢٠٠٣ الذي عدل في عام ٢٠٠٥ لينص على مصادرة عائدات الاتجار, وعلى إنشاء صندوق استئماني للضحايا. واعتمدت خطة استراتيجية لتنفيذ سياسة وطنية للطفل. وتم توفير علاج الأطفال بمضادات الفيروسات, كما قدم الدعم للأطفال المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وتم التوسع في برنامج للوقاية من انتقال المرض من الأم إلى الطفل. وفي سياق خطة العمل الوطنية بشأن اليتامى والأطفال الضعفاء يجرى استقصاء بقصد إعداد تقرير.

١٤ - وأضاف أن حكومته ملتزمة بتوفير رعاية صحية مستمرة منذ الحمل وإلى تحسن الصحة الأولية, وهي تواصل عملها مع شركائها, بمن فيهم منظمة الأمم المتحدة للطفولة بقصد التصدي لتلك التحديات ومنها انخفاض معدلات تسجيل الولادات وارتفاع معدلات وفيات الأطفال والأمومة. وهي ملتزمة أيضاً، وعلى سبيل المثال بوقف وعكس مسار انتشار شلل الأطفال: وقال إن برنامج التطعيم من الباب للباب أدى إلى انخفاض كبير في عدد هذه الحالات.

١٥ - واختتم كلامه قائلاً إن الإجراءات العاجلة ضرورية لبلوغ أهداف الدورة الاستثنائية المعنية بالطفل والأهداف الإنمائية للألفية. وشدد مع ذلك على قدرة الدول التي يجب تعزيزها. وقال إن حكومته تظل ملتزمة بتحقيق تلك الأهداف إذ توفر لأجيال المستقبل من الأطفال النيجيريين الفرص التي حرم منها آباؤهم.

١٦ - **السيدة منديز رومييرو** (جمهورية فنزويلا البوليفارية): قالت إن الأطفال هم أكبر الأمل لبلدهم ويجب أن تحمى حقوقهم. غير أن تمتعهم بتلك الحقوق يتأثر بعوامل من قبيل الفقر وعدم المساواة والإهمال الاجتماعي والاقتصادي مما يجعلهم ضعفاء أمام الاعتداء ويؤثر على تنميتهم. وأضافت أن القلق يساورها بشكل خاص إزاء حالة الأطفال المعرضين للخطر، ومنهم أبناء الشوارع.

١٧ - ومضت تقول إن استخدام حكومتها لمشاريع "البعثات الاجتماعية" بغية تعزيز المشاركة الاجتماعية وتلبية احتياجات الشعب, استغل لتعزيز محو الأمية وللتثقيف والرعاية الصحية والأمن الغذائي والإصلاح الزراعي وتقليل الفقر والتهميش؛ وساعدت هذه المشاريع في تخفيض أعداد أطفال الشوارع من ٩٠٠٠ في عام ١٩٩٨ إلى ٧٠٠ طفل في عام ٢٠٠٨ وللحد من ذلك العدد أكثر من ذلك أعلنت الحكومة في تموز/يوليه ٢٠٠٨ مشروعاً جديداً للبعثات الاجتماعية بقصد تعزيز حقوق الطفل ولا سيما في حالات الضعف بمن فيهم أبناء الشوارع, وضمان إدماجهم في المجتمع.

١٨ - وأضافت أن المرحلة الأولى من المشروع تركز على حماية حقوق الأطفال والشباب المنفصلين عن أسرهم ويعيشون في الشوارع أو يتركون لشأنهم، وعلى العمال الأطفال وسائر الأطفال المعرضين للخطر. أما المرحلة الثانية فتركز على جعل هؤلاء الأطفال مشاركين كاملين في المجتمع بقصد تعزيز تنميتهم. وسوف تنفذ خطة عمل في الفترة ٢٠٠٨ — ٢٠٠٩ وهي تشمل حضانة الأطفال في بيوت كافلة، وإنشاء ملاجئ وافتتاح مراكز للأطفال على أساس مجتمعي؛ ودعم الوكالات الاجتماعية ذات الصلة؛ وإيجاد وظائف ملائمة للشباب؛ وأنشطة لأوقات الفراغ والدعم. ولُبيت بذلك احتياجات نحو ١٠٠٠٠ فتاة وصبي وشاب.

١٩ - واختتمت بقولها إن اتفاقية حقوق الطفل اعتمدت في القوانين في فنزويلا في عام ١٩٩٠. ويحمي الدستور حقوق الطفل بشكل محدد ويضمن تنفيذ الاتفاقية. واعتمد القانون الإطاري لحماية الأولاد والبنات والمراهقين في عام ٢٠٠٠ وعدل في عام ٢٠٠٧. وبقضل هذه التدابير لم يعد الأطفال ينظر إليهم على أنهم قصر ولكن على أنهم أفراد لهم حقوق ومسؤوليات مثل جميع البشر، وعلى أنهم أفراد كاملين ينمون ليصبحوا كباراً.

٢٠ - **السيد ميشيلو** (زامبيا): قال إن الأطفال يشكلون ثلثي شعب زامبيا, ولذا فلهم أهمية محورية لتنمية البلد. وزامبيا تواصل إحراز التقدم في تعليم الأطفال: فصافي نسبة الحضور في المدارس الابتدائية ارتفع من ٥٧ في المائة في عام ٢٠٠٤ إلى ٧٦ في المائة في عام ٢٠٠٦؛ وفي المرحلة الثانوية ارتفعت نسبة الحضور من ١٨ في المائة في عام ٢٠٠٤ إلى ٣٧ في المائة في عام ٢٠٠٦. كذلك راعت زامبيا أن حماية الطفل ورعايته ضروريتان لحماية حقوق الطفل. ولتحقيق هذه الغاية واءمت زامبيا قوانين حماية الطفل لكي تتوافق مع معايير حقوق الإنسان الدولية. ونقحت السياسة الوطنية للطفل وشملت عنصر حماية اليتامى والأطفال الضعفاء. ويضطلع مجلس الطفل بالمسؤولية عن تنسيق وتكامل السياسات والبرامج المتعلقة بالأطفال.

٢١ - واستطرد قائلاً إن من أهم إنجازات الحكومة تخفيض عدد أبناء الشوارع وتوفير التدريب المهني لهم كي يتسنى لهم دخول سوق العمل. وقد تحركت زامبيا سريعاً لحماية الأطفال من الاعتداء والاستغلال والعنف. وجرمت العقوبة البدنية, وهي تكافح الاتجار بالأشخاص. وقد صدقت على اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٨٢ بشأن أسوأ أشكال عمل الأطفال.

٢٢ - ومضى قائلاً إن الرعاية الصحية الأولية بالمجان تقدم للأمهات الحوامل والأطفال دون سن الخامسة. وأُحرز تقدم ملحوظ في التطعيم من أمراض الطفولة الرئيسية. كذلك تعمل الحكومة بجد لضمان تزويد الأطفال بالتغذية الملائمة. وقال أخيراً إن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز لا يزال يؤثر تأثيراً كبيراً على الأطفال ويلزم المزيد من العمل لمنع انتقاله بين الأطفال. وتوفر الحكومة العلاج المضاد للفيروسات العكوسة. ورغم ما أُحرز من تقدم في كل المجالات تحتاج زامبيا إلى الدعم من المجتمع الدولي لتعزيز

حقوق الطفل وفقاً للاتفاقات والأهداف الدولية بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية.

٢٣ - **السيد باتاراي** (نيبال): قال إن نيبال أحرزت تقدماً مطردا في بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية فيما يتعلق بالأطفال، ولاسيما في تخفيض وفيات الأطفال والعمل في سبيل التعليم الابتدائي الشامل. وقد تضمن دستور نيبال المؤقت حقوق الطفل كمسؤولية أولية. وسن تشريع واسع لضمان حقوق الأطفال وحمايتهم من العمل والاتجار بهم. ففي مجال التعليم نفذت بالفعل خطة عمل وطنية لتزويد جميع الأطفال بسبل الوصول إلى التعليم الابتدائي الإجباري والمجاني من نوعية جيدة بحلول عام ٢٠١٥. واتخذت الحكومة عدداً من التدابير لحماية رعاية الأطفال، مع تشديد خاص على القصر وأبناء السكان الأصليين الذين يعيشون في المناطق النائية.

٢٤ - وأضاف أن الحكومة ملتزمة بتعزيز وحماية حقوق الطفل المتضرر من النزاعات المسلحة ووضعت برامج لإعادة التأهيل وإعادة الإدماج بالتشاور مع وكالات الأمم المتحدة ذات الصلة. ونيبال طرف في معظم صكوك حقوق الإنسان الدولية، بما فيها اتفاقية حقوق الطفل. ومع ذلك فلكي تترجم أهداف الاتفاقية إلى عمل فهي تحتاج إلى مساعدة دولية إضافية.

٢٥ - **السيد تون** (ميانمار): قال لقد أحرز تقدم كبير في تعزيز وحماية حقوق الطفل على المستوى العالمي ولكن تبقى الحاجة إلى مزيد من العمل من قبل المجتمع الدولي. وتمشياً مع موضوع "عالم ملائم للأطفال"، قللت ميانمار من وفيات الأمومة والأطفال ولا تزال تبذل جهودها في إطار خطة استراتيجية خمسية من أجل صحة الطفل. وعلاوة على هذا نفذت الحكومة حملات تطعيم ناجحة للحد من وفيات الأطفال. ووضعت الحكومة صحة الأمومة ضمن أولوياتها وخفضت وفيات الأمومة، وشمل ذلك خطة للتوليد والرعاية قبل الولادة. واضطلعت بعدد من الأنشطة لإنشاء الوعي بفيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز والوقاية من انتقال العدوى من الأم إلى الطفل.

٢٦ - واستطرد قائلاً إن جهودا متضافرة بذلت لزيادة فرص الوصول إلى التعليم الابتدائي وزيادة معدلات الاستبقاء وتحسين نوعية التدريس وذلك عن طريق توفير التدريب المناسب. ولا تزال الحكومة ملتزمة بالكامل بمنع تجنيد الأطفال دون سن ١٨ عاماً في القوات المسلحة ونفذت بصرامة شرط العمر. وأحاطت علماً بتوصيات الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح. وحكومته لا تدخر جهداً في بناء عالم يناسب الأطفال وتطالب بزيادة التعاون الدولي لمساعدتها في بلوغ ذلك الهدف.

٢٧ - **السيدة الحلبي** (الجمهورية العربية السورية): قالت إن بلدها اتخذ إجراءات بشأن قضايا الأطفال طبقاً للأهداف الإنمائية للألفية والتوصيات الدولية. وقد صاغت الخطة الخمسية الحالية استراتيجيات للتنمية البشرية وطالبت بمزيد من المدخلات المدنية الاجتماعية. وحدث هبوط حاد في وفيات الأطفال الرضع كما انخفضت وفيات الأمومة وامتد التطعيم إلى كل السكان تقريباً.

٢٨ - وأضافت أن أكثر من ٩٦ في المائة من الأطفال السوريين في جميع أنحاء البلد يواظبون الآن على حضور المدارس الابتدائية بأعداد متساوية بالنسبة للجنسين. والبلد في طريقه إلى بلوغ الهدف الثاني من الأهداف الإنمائية للألفية. وارتفع الحد الأدنى للعمر في العمل وإنهاء التعليم إلى ١٥ عاماً. وتعمل الحكومة على تحسين المعايير والنهوض بالبرامج والتوسع في إدماج الأطفال المعوقين. وتسعى الخطة الوطنية لحماية الطفل إلى تطوير البنى التحتية والخدمات

والتشريعات. كذلك تتخذ خطوات لضمان التوعية بحقوق الطفل في مجال التعليم.

٢٩ - واستطردت قائلة إن الأطفال الذين يعيشون في ظل الاحتلال الإسرائيلي معرضون بوجه خاص لانتهاكات حقوق الإنسان. ففي لبنان، ترك الاعتداء الإسرائيلي قنابل عنقودية لا تزال تعرض حياة الأطفال للخطر. وفي الجولان السورية المحتلة يواجه الأطفال ظروفاً صعبة: فقد بقيت الألغام البرية الإسرائيلية تشكل تهديداً، وأُزيلت الكتب السورية من جميع المدارس. ويمر المسؤولون عن الجرائم دون أن يلحظهم أحد بينما لا تحضر الوكالات الدولية المعنية في المنطقة ولا تستطيع الوصول إلى المعلومات المناسبة، رغم العديد من قرارات الأمم المتحدة.

٣٠ - وأنهت كلامها بأنها تشدد على ضرورة أن تناقش قضايا الأطفال دون انتقائية أو معايير مزدوجة.

٣١ - **السيد زومابابييف** (كازاخستان): قال إنه على الرغم من التقدم الكبير المحرز تظل وفيات الأطفال والأمراض وسوء التغذية والعنف والاستغلال عند مستويات غير مقبولة. وإشراك الأطفال في نزاعات مسلحة أمر بغيض؛ وينبغي أن يؤدي التعليم دوراً هاماً في المساعدة على إعادة إدماج الجنود الأطفال.

٣٢ - وأضاف أن كازاخستان طرف في عدد من الصكوك المتعلقة بحقوق الطفل ومنها البروتوكولان الاختياريان لاتفاقية حقوق الطفل واتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٨٢ بشأن أسوأ أشكال عمل الأطفال. كما أن كازاخستان مستعدة للتوقيع على اتفاقية حقوق المعوقين. وقد أصدر البلد قوانين في مجالات منها قانون الصحة والأسرة بغية الامتثال لتلك الصكوك. وخصص نحو ثلث الإنفاق الحكومي للاحتياجات الاجتماعية كالرعاية الصحية والتغذية والتعليم.

٣٣ - وأوضح أنه في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧ وفي مؤتمر عقد في أستانا، كازاخستان، اعتمد إعلان عن سياسة الأسرة في بلدان الاتحاد السوفياتي السابق. وفي إطار استراتيجية طويلة الأجل "كازاخستان ٢٠٣٠" سيرسي أحد البرامج حماية قانونية واجتماعية للأطفال. وفي عام ٢٠٠٨ شرع البلد في العمل بشأن مؤشرات الولادة التي وضعتها منظمة الصحة العالمية. وهو ملتزم ببلوغ الهدف الرابع من الأهداف الإنمائية للألفية المتعلق بالتعاون مع الوكالات الدولية.

٣٤ - **السيدة تاديسي** (إثيوبيا): قالت إن حكومتها توائم التشريعات لتتساوق مع اتفاقيات حقوق الطفل التي تقوم بنشر أحكامها الأساسية. ويعاقب قانون العقوبات الجديد على جرائم اختطاف الأطفال وختان الإناث والاغتصاب والاتجار بالأطفال والزواج المبكر. وقد أعلن قانون تسجيل المواليد بقصد وضع نظام للتسجيل على مستوى البلد.

٣٥ - وأضافت أن إثيوبيا, رغبة منها في تعزيز تفهم الاتفاقية نفذت عدداً من برامج التدريب والتوعية لوكالات إنفاذ القوانين على كل الصعد. وحققت خطة عمل وطنية نتائج مشجعة في مجال تعزيز الرعاية الصحية والتعليم وفي مجال الحماية من الاعتداء والاستغلال والعنف وفي مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وعلاوة على هذا نفذت إثيوبيا خطة عمل لمنع الاستغلال التجاري للأطفال. وتصدت للأسباب الجذرية لعمل الأطفال واستنبطت استراتيجية وطنية لمواجهة المشكلة. وهناك مكتب لقضاء الأحداث يعمل على تحسين الحماية القانونية للأطفال.

٣٦ - واستطردت قائلة إن سياسات إثيوبيا وبرامجها للصحة والتعليم قد صممت لحماية الطفل. وإثيوبيا على وشك بلوغ الهدف ٢ من الأهداف الإنمائية للألفية وكفالة التعليم الابتدائي الشامل بحلول عام ٢٠١٥؛ وارتفع معدل القيد بالمدارس الابتدائية الصافي إلى ما يقارب ٨٠ في المائة.

وفيما يتعلق بالصحة فإن الحكومة زادت من التغطية بالتطعيم واعتمدت استراتيجية لبقاء الطفل بقصد الحد من الوفيات دون الخامسة من العمر طبقا للهدف الرابع من الأهداف الإنمائية للألفية.

٣٧ - واختتمت كلامها بأنه على الرغم من النتائج المشجعة التي تحققت يبقى الكثير الذي يتعين عمله لبلوغ هدف "عالم ملائم للطفل" وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وللتعاون الكامل من المجتمع الدولي وتعزيز المساعدة الإنمائية أهمية قصوى إذا أريد لحكومتها أن تحافظ على الجهود المشجعة التي تتحقق بغية تعزيز حقوق الطفل وحمايتها.

٣٨ - **السيدة كافون** (أوكرانيا): قالت إن بلدها يعتبر رفاه الأطفال أولوية استراتيجية. وقد صممت خطة عمل لتنفيذ الاتفاقية بغية توفير الحماية القانونية والاجتماعية لجيل الشباب. ومع ذلك يظل الأطفال يعانون من آثار كارثة تشيرنوبل وانتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ومن الأمور المقلقة بوجه خاص الاتجار بالأطفال واستغلالهم والعنف ضد الطفل. فهؤلاء الأطفال يحتاجون إلى عمل متضافر على كل المستويات لمحاكمة الجناة ومساعدة الضحايا ومعالجة الأسباب الجذرية.

٣٩ - واستطردت قائلة إن عام ٢٠٠٩ يصادف الذكرى السنوية العشرين لاعتماد الاتفاقية التي أدت دوراً رئيسياً في حماية حقوق الطفل. فينبغي للدول الأطراف أن تغتنم الفرصة في إعادة تأكيد التزامها بتنفيذ الاتفاقية. ولتحقيق تلك الغاية اقترحت أوكرانيا عقد اجتماع تذكاري خاص للجمعية العامة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩، وحثت جميع الدول التي لم تصبح أطرافاً بعد في الاتفاقية وبروتوكوليها الاختياريين أن تسارع إلى ذلك. وأوكرانيا التي ستواصل العمل بشكل وثيق مع وكالات الأمم المتحدة المعنية تشدد على أهمية التعاون الوثيق بين الأمم المتحدة والحكومات والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني.

٤٠ - **السيد مونتيري** سواي (السلفادور): قال إن بلده صدق على البروتوكولين الاختياريين للاتفاقية ويرى أن رفاه الأطفال والشباب هو الطريق الصحيح للازدهار والاستقرار والسلام. وفي عام ٢٠٠٦ بلغ الانتظام في المدارس الابتدائية قرابة ٩٠ في المائة وفي محو أمية الشباب ٩٥ في المائة؛ والهدف بالنسبة لهذين المؤشرين هو بلوغ نسبة ١٠٠ في المائة بحلول عام ٢٠١٥. وهناك تكافؤ تام تقريباً بين الجنسين في المدارس الابتدائية والثانوية، وتأمل السلفادور كذلك في سد الفجوة الضيقة، بحلول عام ٢٠١٥. وفي مجال الصحة حدث تقدم كبير. فقد تناقصت وفيات الأمومة بشكل ملحوظ وفي عام ٢٠٠٦ تم تطعيم ٩٨ في المائة من الأطفال ضد الحصبة.

٤١ - وأضاف قائلاً إن التربية الاجتماعية للأطفال وصغار السن عززت على الصعيد البلدي بطرق عدة من بينها برنامج للمهارات من أجل الحياة يتاح للمراهقين في شرق البلد؛ واتخذت التدابير لإنشاء وحدات للأطفال والمراهقين وأنشئت لجان للصحة العقلية؛ ووضعت لوائح لمنع أسوأ أشكال عمل الأطفال. وعلى الصعيد الوطني حققت وكالة للشباب أنشئت لتعزيز مشاركة الشباب وتعزيز التعليم ومنع العنف وإعادة التأهيل للضحايا نجاحاً باهراً.

٤٢ - وأنهى كلامه بأن الحكومة تعمل أيضاً على مكافحة الاتجار بالبشر والاستغلال الجنسي للأطفال: فتركز خطة عمل وطنية على استئصال أسوأ أشكال عمل الأطفال وعلى بلوغ تلك الأهداف. غير أن ما يشغل بال السلفادور هو تردي حالة الأطفال في كثير من البلدان النامية نتيجة لسلسلة كبيرة من العوامل.

٤٣ - **السيدة ميدال** (نيكارغوا): قالت إن حكومتها ملتزمة بتعزيز العمل الاجتماعي وتحسين حياة شعبها. وقد

افتتحت السيدة الأولى مؤخراً برنامجاً لإعادة إدماج أطفال الشوارع في نظام مدرسي ومساعدة الذين يعيشون في الملاجئ على العودة إلى أسرهم الأصلية أو وضعهم في بيوت كافلة. كذلك تقدم رعاية تخصصية للأطفال المعوقين وتقام مراكز لتنمية الطفل تقدم الرعاية المهنية لأبناء الأمهات العاملات.

٤٤ - ومضت تقول إن النمو غير المتكافئ الذي يولده نموذج التنمية التحرري الجديد الذي كانت تتبعه الحكومات السابقة تسبب في الفقر الذي أدى إلى هجرة كثير من الآباء إلى بلدان أخرى سعياً إلى فرص عمل أفضل. غير أن تلك البلدان تطبق سياسات تمييزية تنتهك حقوق الإنسان. فمن غير المقبول أن تحظر الاقتصادات التي تروج للأسواق الحرة لسلعها وخدماتها، حرية حركة العمال.

٤٥ - **السيدة إيمبالا إيينغا** (الكاميرون): قالت إن حكومتها تعمل لحماية وتعزيز حقوق الأطفال في المجالات الأربعة الرئيسية المبينة في الوثيقة "عالم ملائم للأطفال". وبرامجها موجهة نحو إيجاد بيئة مؤاتية للأطفال ومكافحة الفقر. ويشمل تشريع ضمان حماية الطفل المدونة الجديدة في الإجراءات الجنائية والقوانين المصممة لحماية المعوقين بغية ضمان الحق في التعليم ومكافحة استغلال الأطفال. وتتحمل وزارة الشؤون الاجتماعية المسؤولية عن حماية الأطفال وعن وقاية وعلاج جنوح الأحداث مع برامج لإعادة الإدماج الاجتماعي. وتعمل الوزارة بوصفها مركز الاتصال مع اليونيسيف وتشرف على الوكالات المعنية ببرامج رعاية الطفل. وفضلاً عن هذا أنشئ عدد من الهياكل لتعزيز تحسين ظروف المعيشة للأطفال،ولا سيما للأطفال المعوقين واليتامى والقصر المضطربين اجتماعياً وأبناء الشوارع. كذلك يساعد نظام المحاكم في حماية حقوق الطفل.

٤٦ - واستطردت قائلة إن الحكومة اتخذت تدابير في كفاحها ضد الفقر للوفاء بالالتزامات التي قطعتها في مؤتمر قمة كوبنهاغن للتنمية الاجتماعية, وهي تستوفي الأهداف الإنمائية للألفية وكذلك المجالات الرئيسية المشدد عليها في الدورة الاستثنائية المعنية بالطفل. وتنفذ الكاميرون برنامجا كاملا لأمراض الطفولة وتعزز البرنامج الموسع للتطعيم, وتعمل الحكومة على كفالة إعمال حقوق الطفل من خلال لجان تعالج قضايا محددة وحملات توعية وإقامة البنى التحتية اللازمة.

٤٧ - واختتمت كلامها بأنه رغم جميع الجهود الحكومية فإن الكثير من أهدافها يتعذر بلوغه بسبب نقص الموارد, ووفدها يناشد شركاء الكاميرون الثنائيين والمتعددي الأطراف زيادة المساعدة.

٤٨ - **السيدة بيان** ميفيس (هايتي): قالت إن وفدها يؤيد طلب لجنة حقوق الطفل للدعم المالي لتمكينها من العمل في المجلسين.

٤٩ - وأضافت أن التعليم كان دائماً تحدياً صعباً للسلطات في هايتي بالنظر إلى حاجة البلد من البنى التحتية والمناهج الملائمة للمدارس. فلا يواظب على حضور المدارس سوى ٥٠ في المائة من الأطفال في سن المدرسة وسوى ٢٠ في المائة هم الذين يصلون إلى الصف السادس. والفتيات بوجه خاص يؤخذن عادة من المدرسة في عمر مبكر. وفي شباط/فبراير ٢٠٠٨ أنشأت الحكومة فريقاً عاملاً معنياً بالتعليم والتدريب لتعزيز مقترحات تحسين التعليم. وتعمل وزارة التعليم الوطنية مع برنامج المنح الوطني الذي تنفذه الوكالة الكندية للتنمية الدولية لمساعدة رؤساء المدارس على تحسين البرامج التعليمية.

٥٠ - ومضت تقول إنه على الرغم من الضرر الذي أُلحق بالبلد بسبب الأعاصير الأخيرة فإن الحكومة ركزت على

برامجها الاجتماعية، بما في ذلك عن طريق توزيع الحوافظ المدرسية على مستوى الدولة وتوفير منح جزئية للطلبة المستحقين ووضع برنامج للتغذية في المدارس. كما أنشأت مرافق للتدريب المهني. وبفضل دعم اليونيسيف وبرنامج الأغذية العالمي ووكالات أخرى للأمم المتحدة تمكنت الحكومة من تنفيذ تدابير لمنع الأوبئة، وخاصة بين الأطفال؛ ومن إقامة عيادات متنقلة ولاسيما لحملات التطعيم وإرسال أفرقة للرعاية الصحية والترصد الوبائي من أجل مكافحة الملاريا.

٥١ - واستطردت قائلة إن الأطفال في هايتي يستغلون في الغالب في الخدمة المترلية، وهي ممارسة يطلق عليها اسم أسوأ أشكال الرق في العصور الحديثة. وتعمل السلطات على القضاء على تلك الممارسة, وتجري صياغة تشريع لحماية حقوق الطفل. وينصب تركيز خاص على تعزيز البيئة الريفية عن طريق زيادة معايير المدارس الريفية وإيجاد وظائف جديدة. ويعمل معهد الرعاية الاجتماعية والبحوث وعدة وكالات خاصة أخرى على تعزيز إعادة الإدماج الاجتماعي والمهني للأطفال وضمان حقوقهم.

٥٢ - **السيد رمضان** (لبنان): قال إن التزام بلده لا يتزعزع إزاء تعزيز حقوق كل طفل وحمايتها, وقد حددت حكومته ضمن الأولويات منع العنف ضد الطفل, وهي تعمل مع المجتمع المدني على وضع خطة عمل من أجل الأطفال. فقرابة ٩٥ في المائة من السكان في لبنان، ومن بينهم الأطفال يحصلون على الخدمات الصحية الأساسية، ولكن لم يطرأ إلا تحسن قليل منذ عام ١٩٩٦ في معدلات الوفيات بين الرضع والأطفال دون الخامسة من العمر. ويهيمن القطاع الخاص على نظام الصحة الوطني ويميل إلى تعزيز الرعاية العلاجية لا الرعاية الوقائية. وهناك برنامج وطني للصحة الإنجابية يركز على تقديم خدمات جيدة تشمل رعاية التوليد الطارئة ضمن الرعاية الصحية الأولية. ويشمل البرنامج ١٠ مراكز تنظم خدمات الإحالة وتركز على المناطق التي بها خدمات غير كافية.

٥٣ - وأضاف أن النظام القانوني اللبناني لا يميز ضد الطفل. وقد تحسن جمع البيانات عن الأطفال وتحليلها وكذلك تحسنت سبل الوصول إلى القواعد الدولية لحقوق الإنسان والمعايير المتعلقة بالطفل. فجميع الأطفال يتعلمون ويكملون التعليم الابتدائي بالمجان ويتلقون تعليماً ثانوياً ذا جودة عالية. وتُبذل جهود هائلة لحماية الأطفال من أعمال العنف والاعتداء والاستغلال والتمييز، واستهلت في عام ٢٠٠٦ حملة وطنية لحماية الأطفال من العنف. وهناك لجنة خاصة تنظر في تعديل القوانين المتعلقة بقضاء الأحداث، بما في ذلك رفع سن المسؤولية الجنائية. وأنشئت مؤسسة جديدة لإقامة الفتيات الجانحات ووحدة شرطة خاصة للتحقيق في جنوح القصر ولأخذ الإقرارات من صغار الضحايا. وبالإضافة إلى منع العنف في الأسرة وفي المدارس وفي وسائل الإعلام, تبذل الجهود لحماية الأطفال,. ويشمل ذلك الاستعاضة عن العقاب البدني بأشكال انضباط إيجابية غير عنيفة. وتتطلع لبنان إلى إنشاء مكتب للمثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالعنف ضد الأطفال.

٥٤ - واستطرد قائلاً إن السن الأدنى للعمل قد حدد وفق المخاطر المرتبطة بالوظيفة المعنية. وفي مجال التعاون مع منظمة العمل الدولية, تسعى لبنان إلى القضاء على أسوأ أشكال عمل الأطفال وإلى التصدي للاستغلال الاقتصادي للأطفال. وأنشئ مركز للأطفال من ضحايا العنف الجنسي، ومركز آخر لمكافحة عمل الأطفال. ويجري النظر في اقتراح بإنشاء أمين مظالم للأطفال، وقد أنشئ أول برلمان للأطفال في عام ١٩٩٦. وأصبحت مشاركة الأطفال في المسائل التي تؤثر عليهم قضية على رأس جدول الأعمال العام. وقد أعد كتيبا تدريب عن حقوق الطفل ومشاركة الطفل على الصعيد

الوطني، ونظمت حلقات عمل للمعلمين ومقدمي الرعاية عن حقوق الطفل.

٥٥ - واختتم بقوله إن الأطفال يجب أن يحموا من التراعات المسلحة، بما في ذلك الاحتلال الأجنبي, وفقاً للقانون الإنساني الدولي. فالخطر الرئيسي الذي يتهدد حياة الأطفال في جنوب لبنان يأتي من الذخائر غير المفجرة. ومنذ وقف الأعمال العدائية قتل المئات أو جرحوا بفعل القنابل غير المفجرة التي زرعت في المناطق المدنية. ووفده يتطلع إلى الوقت الذي يستطيع فيه جميع الأطفال سواء في لبنان أو فلسطين أو إسرائيل أن يعيشوا جنباً إلى جنب في سلام.

٥٦ - **السيد حسن** (ماليزيا): قال إن الاستثمار في المبادرات المتركزة على الطفل أثمر مزايا للمجتمع كله ولفرادى الأطفال. وبالنظر إلى التحديات الجديدة والناشئة عن تغير المناخ وأزمات الأغذية والطاقة والأزمات المالية قد يلزم تحديث خطة العمل من أجل "عالم ملائم للأطفال". كما أن تقرير الأمين العام عن متابعة الدورة الاستثنائية المعنية بالطفل (A/63/308) أظهر التقدم في المجالات الأربعة الرئيسية ولكن يتعين تسريع الخطوات. وأعرب عن ثقته في أن الشركاء المختلفين سوف يستمرون في مساعدة البلدان النامية في بناء القدرات لتحقيق الأهداف المحددة في الدورة الاستثنائية.

٥٧ - وذكر أنه طبقاً لليونيسيف فإن أكثر من مليار طفل يعانون من شكل على الأقل من أشكال الفقر، وأكثر من نصفهم يعيشون في البلدان النامية والبلدان المتوسطة الدخل. ومن بين عواقب الفقر المزمن الاعتداء على الأطفال واستغلالهم حتى في متابعة الأهداف الإنمائية، فينبغي أن يكون من الأولويات الأساسية للمجتمع الدولي وضع نهاية لهذه الأوضاع. ويتعين بذل المزيد من الجهد على ذلك الصعيد وعلى الصعيد الوطني للتصدي للأسباب الكامنة والقضايا الإنمائية التي تنطوي عليها.

٥٨ - واستطرد قائلاً إنه يتوجه بالشكر للممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والتراعات المسلحة على تقريرها (A/63/227)، وتساءل عن السبب في أن التقرير لم يشر إلا نادراً إلى محنة الأطفال، بمن فيهم الأطفال الفلسطينيون في الأراضي المحتلة. فحقوقهم أيضاً يجب أن تكون موضوعاً يثير القلق للمجتمع الدولي.

٥٩ - ومضى قائلاً إن حكومته صاغت خطة عمل طويلة الأمد بشأن الأطفال, وأصبح للأطفال صوت في تنفيذها. وتُبذل الجهود حاليا لتحسين نوعية حياة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة عن طريق التدخل المبكر في الرعاية الصحية الأولية وزيادة الفرص التعليمية. وتسعى البرامج المعدة للمراهقين إلى غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية فيهم وتقدير تراثهم الثقافي. ولحماية الأطفال من العنف والاستغلال والاعتداء أُنشئت أفرقة مشتركة بين القطاعات في المستشفيات العامة للبحث عن أسباب إساءة معاملة الأطفال المشتبه بهم, كما أنشئ خط ساخن على مدى ٢٤ ساعة للإبلاغ عن تلك الحالات. وجرت صياغة شراكات بين الحكومة والمجتمع المدني بما فيه المنظمات غير الحكومية من أجل تعزيز حقوق الطفل وحمايتها.

٦٠ - **السيدة بارك** (جمهورية كوريا): قالت إن من أكثر الطرق فعالية في تعزيز حقوق الطفل وحمايتها ضمان التنفيذ الكامل لالتزامات الدول الأطراف في اتفاقية حقوق الطفل. ولذا فهي تؤيد اقتراح نظام القاعتين في لجنة حقوق الطفل.

٦١ - ومضت تقول إنه على الرغم من التحسينات الكبيرة في مجال حقوق الطفل، ولاسيما في توسيع فرص الوصول إلى التعليم وتخفيض معدلات وفيات الأطفال دون الخامسة فإن التقرير السنوي للمدير التنفيذي لليونيسيف أظهر أنه لا يزال

هناك الكثير مما ينبغي عمله لبلوغ الأهداف الإنمائية للألفية فيما يتعلق بالطفل. وينبغي إيلاء اهتمام خاص لصغار الفتيات اللائي هن في خطر متزايد من الاستغلال الجنسي، وللأطفال المتأثرين بالنزاعات المسلحة والكوارث الطبيعية. وقالت إن حكومتها استحدثت تشريعاً وآليات لإنفاذ القوانين لمنع الاستغلال الجنسي وأنشأت مراكز محلية للأطفال الضحايا. ولمواجهة التحدي الناشئ وهو الاستغلال الجنسي عبر الوطني، فإنها نظمت اجتماعات دولية مع ممثلي الولايات المتحدة وكندا والمكسيك بشأن منع الاتجار بالأشخاص. وكان للعنف الجنسي ضد الأطفال، وخاصة الفتيات في حالات النزاعات المسلحة واضحاً في التزامات باريس ومبادئ باريس المعتمدة في مؤتمر باريس في شباط/فبراير ٢٠٠٧. وإن أفضل الطرق للتغلب على هذا العنف الجنسي هو من خلال تنفيذ قرار مجلس الأمن ١٦١٢ (٢٠٠٥) واستخدام آلية المراقبة والإبلاغ عن الأطفال والنزاعات المسلحة، بما يجعل العنف الجنسي قضية ذات أولوية. ويجب على جميع الدول الأعضاء أن تكون دؤوبة في التحقيق والمحاكمة ومعاقبة الجناة في حالات ارتكاب العنف الجنسي ضد الأطفال. وقالت إنها تأمل أن تتعزز الجهود الدولية لإنهاء هذا الوضع في المؤتمر العالمي الثالث المقبل لمناهضة الاستغلال الجنسي للأطفال والمراهقين.

٦٢ - واستطردت قائلة إن ضعف الأطفال أمام الكوارث الطبيعية كان في بؤرة الاهتمام بسبب الزلزال الأخير في الصين والإعصار الأخير في ماينمار. والركن الأساسي في جهود إعادة البناء هو استرجاع الشعور بالوضع الطبيعي لدى الأطفال والاستثمار في مستقبلهم. وذكرت أن حكومتها تواصل الإسهام في الإغاثة الطارئة للأطفال المتضررين من تلك الكوارث. وأشارت مع التقدير إلى عمل المنظمات غير الحكومية الدولية والمحلية في مجال تعزيز حقوق الطفل وحمايتها، وأعربت عن التزام حكومتها بالعمل معها ومع كيانات الأمم المتحدة لتوفير بيئة أفضل للأطفال.

٦٣ - **السيدة بارنيس** (المراقبة عن منظمة فرسان مالطة العسكرية المستقلة): قالت إن تعزيز حقوق الطفل وحمايتها أمر أساسي لمنظمة فرسان مالطة. فلديها أكثر من ٨٠٠٠٠ متطوع و ١٥٠٠٠ موظف يعملون في ١٢٠ بلداً للمساعدة في تأمين حق الأطفال في الحماية والتعليم والتربية. وفي بيت لحم والمنطقة المحيطة بها حيث يعيش ٢٥ في المائة من الأمهات والأطفال في مخيمات لاجئين، يوفر مستشفى الأسرة المقدسة التابع للمنظمة رعاية أمومة عالية الجودة حيث تولد ٦٠ في المائة من جميع الرضع المولودين في المنطقة. وتزيد المنظمة الوصول ببرامجها بما فيها البرامج الموجودة في الأرجنتين والمكسيك وأنغولا وجنوب أفريقيا وكمبوديا من أجل منع انتقال عدوى فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز من الأم إلى الطفل. وطبقاً للتقديرات فإن الثلث فقط من التمويل اللازم بحلول نهاية العقد لتوفير استجابة متصاعدة بشكل درامي لاحتياجات الأطفال المصابين بعدوى فيروس نقص المناعة البشرية, هو الذي تم تخصيصه. وقالت إنها تحث الدول الأعضاء والمانحين على العمل سريعاً بشأن توصيات الأمين العام في ذلك الصدد.

٦٤ - وأوضحت أن الأمين العام ذكر في متابعته للدورة الاستثنائية المعنية بالطفل أنه بالنظر إلى بطء التقدم المحرز في أفريقيا جنوب الصحراء وفي جنوب أفريقيا فإن من غير المرجح بلوغ الهدف العالمي بشأن الحد من جوع الأطفال. والمنظمة مكرسة لبلوغ ذلك الهدف, وهي تنفذ برامج تغذية شاملة في هاتين المنطقتين. وقد نظمت مؤخراً حملة في دارفور لتوزيع الفيتامينات والمعادن والأدوية على عشرات الآلاف من الأطفال والحوامل والأمهات الجدد.

٦٥ - ومضت تقول إن المنظمة, رغبة منها في التصدي للضعف الحاد للأطفال في النزاعات المسلحة تقدم الأغذية والمأوى والملبس كما أنها تساعد في مداواة الجروح النفسية لدى المتضررين وتدعمهم في إعادة بناء حياتهم. وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية قدمت المنظمة للشابات ضحايا الاغتصاب رعاية نفسية وإمدادات لتمكينهن من بدء مشاريعهن الصغيرة.

٦٦ - وأضافت أن المنظمة تولي أهمية خاصة لحماية حقوق الأطفال ذوي الإعاقات البدنية والعقلية. وعملها مع المعوقين في بنغاليا وبولندا وفرنسا والنمسا وسويسرا والولايات المتحدة معروف تماماً, كما أنها تدعم أيضاً المعوقين في البلدان النامية مثل إكوادور ولها مركز للإدماج الاجتماعي للأطفال المعوقين في كيتو ومدرسة للأطفال المعوقين بدنياً في كوينسا.

٦٧ - **السيدة شانيدزي** (جورجيا): تكلمت ممارسة لحق الرد فقالت إن ملاحظات ممثل الاتحاد الروسي في الجلسة الرابعة عشرة للجنة أظهرت الخلط المتخذ منذ بداية النزاع من قبل المسؤولين الروس ووسائل الإعلام الروسية التي طبقاً لها تتحمل جورجيا مسؤولية التحريض على الحرب, وما قيل عن قتل أكثر من ٢٠٠٠ مدني بمن فيهم الأطفال. ولم يذكر اسم مصدر يؤيد الادعاء بأن القوات الجورجية قتلت نساءً وأطفالاً. وقد أجرت منظمة رصد حقوق الإنسان و مؤسسة ميموريال وهي منظمة روسية لحقوق الإنسان تحقيقا وكلاهما رفضتا الادعاءات الرسمية من جنوب أوسيتيا بأن آلاف الناس قتلوا، وطالبتا بنشر قوائم دقيقة بأسماء الضحايا. كذلك أعربت منظمة رصد حقوق الإنسان عن قلقها إزاء تدمير القرى الجورجية في جنوب أوسيتيا.

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٣٥.